

تبدأ القصة باعدام غول دي روجر (Gol D. Roger) ملك القراصنة أو من عرف بـ روجر الذهبي. قبل وفاته يخبر الجموع بأسطورة كنزهِ ، عشرون سنة مرت منذ اعدام روجر الذهبي ، ينطلق في رحلة من البحر الأزرق الشرقي ليكون الملك القادم للقراصنة وليعثر على الكنز. الطاقم يتكون من المبارز زورو (Roronoa Zoro) وهو أول من التقاه لوفي، وباني السفن السبراني فرانكي (Franky)، والهيكل العظمي الموسيقي بروك (Brook). ويلتقون بلاك (Blackbeard)، الذي يحلم هو أيضا بأن يصبح ملك القراصنة أو زعيمهم. في وقت لاحق يلتقون أوكيجي (Aokiji)، الذي يكشف لهم أن روبن شاركت في قراءة المخطوطات (Poneglyphs) التي خلفتها روجر الذهبي. واجهوا أيضا سيفر بول رقم 9 (Cipher Pol No). بعد معركة ملحمية في لوبيانيس (Lobby Enies)، ينتقمون للناس اللذين فقدوا حياتهم في التدمير الحاصل، ويلتقون مكافآت على رؤوس من هزموهم. تشن قوات البحرية حربا ضد مجموعة من القراصنة بقيادة اللحية البيضاء (Whitebeard)، لوفي ينقذ ايس ولكن يُقتل كل من اللحية البيضاء وايس في ظل الفوضى التي تلت ذلك. وبعد ذلك بعامين ، يجتمع الطاقم مجددا وينطلقون في رحلة إلى العالم الجديد ، حيث يتم استدراجهم إلى عملية استحواذ وسيطرة من قبل مجموعة من الصيادين كانوا سابقا من قراصنة صني (Sunny Pirates).